

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٥٢)) كتاب الحج (باب

دخول مكة وغيره + باب التمتع

محمد الشرافي

باب دخول من كتب وغيره عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه وعلى رأسه المغفر فلما نزعهم جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه. ابن خطل هذا رجل كان اسلم ثم - 00:00:00

وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد عفا عنه. فامر بقتله في الكعبة. فلا بأس بذلك وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة منتدى من الشنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الشنية - 00:00:20

نعم هذا وصف لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الدخول ايسرا له. ايسرا له فان تيسر لنا فعلناه والا دخلنا اي مكان ندخل مكة منه حسب ما تيسر. نعم. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت - 00:00:40

او اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلق وعرهم الباب. فلما فتح و كنت اول من كنت اول من ولد فلقيت بلا فسألته صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين الثمانيين. في هذا جواز الصلاة في الكعبة. لكن صلى النافلة - 00:01:00 للفرض اما الفرض فلا بد من استقبالها جميعها. ولا تصح اه داخل الكعبة. وفيه حرص عبد الله بن عمر رضي الله عنهم على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي فضيلة اسامة وبلال رضي الله عنهم ايضا عثمان بن ابي طلحة. او عندك ابن - 00:01:20

طلح ولا ابن ابي طلحه؟ ابن طلحه هذا منبني عبد الدار وهم هم سادة البيت وكان هذا في الجاهلية وفي الاسلام واقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. نعم. وعن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود لي قبله وقال اني لا اعلم انك حجر - 00:01:40

يا سبحان الله لا والله يعلم اني لا اعلم تقول لا اعلم وهكذا سمعت وقال اني لا اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. المعنى يتغير. مم. اعيد الحديث. اعد. عن عمر رضي الله عنه - 00:02:00

معنى انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال اني لا اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلت في هذا فضيلة عمر رضي الله عنه في تعليمه الناس وتحذيرهم من الشرك وفيه مشروعية تقبيل الحجر الاسود - 00:02:20 عند بداية الاحرام. لكن هل يشرع تقبيله في غير الطواف؟ الجواب ما ما قبل. والسنة عند الحجر الاسود عند الطواف اربعة. الاستلام والتقبيل والاستلام بالمسح هكذا يستلمه ويقبله نفسه الثاني الاستلام باليد وتقبيل اليد. الثالث استلامه بشيء. هكذا ويقبل الشيء - 00:02:40

المحجنة والعصا الرابع ان يسريه اليه ويكبر. الله اكبر فقط. طيب غير الحجر الاسود لا يستلم من البيت شيء الا الركن اليماني استلام فقط. واستلام اي مسح. في تقبيل لا ما في تقبيل. في اشارة ما في اشارة - 00:03:10

لماذا نقول لم تأتي السنة الا بذلك؟ وفيه التحذير من الشرك وان بوادره قد خرجت من الصحابة ان ينعم انه حجا لا تنفع ولا تضر ما فيك فايدة. لكن نفعل ذلك سنة للنبي صلى الله عليه وسلم اقتداءا به. وان انت ما تنفع ولا تضر - 00:03:30 فهد. بدعة نعم. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. فقال المشركون انه يقدم عليكم وفده وهى لهم حمى يثرب. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرمدوا الاشواط الثلاثة. وان يمشوا ما بين الركبتين ولم

يمنعوا ان يربوا الاشواط كلها - 00:03:50

لها الا الابقاء عليها حركه وطلعه حرك ذا وطلعه برا طلع ذا طيب في هذا ان الصحابة رضي الله عنهم رملوا الاشواط الثلاثة ومعنى الرمل آسراع في المشي مع مقاربة الخطى. وان سبب ذلك انه في عمرة القضية في عمرة القضية - 00:04:20

بعد الحديبية لما قدموا يعتمروا المشركون كان جلسوا فقال بعضهم البعض انه يقدم عليكم قوم طهنتهم حمى يثرب يعني ضعفاء يضحكون عليه. يسخرون بهم. فجاء الوحي بلغ النبي صلى الله عليه وسلم. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

ان يظهروا الجلد والقوة لكن بين الركين حينما تغطي الكعبة بينه وبين المشركون يمشون رفقا بهم كنه في حجة الوداع رمل كل الاشواط الثلاثة. فالرمل في ثلاثة اشواط الاولى. وجاءت السنة بالاطباع في الطواف - 00:05:10

الطواف الاول. فالطواف الاول في الحج او في طواف العمرة يفعل سنتين فيه من في الثالث اشواط الاولى والاطباع في جميع السبعة. جميع السبعة. نعم. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:05:30

قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يخدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يقضى ثلاثة اشواط. نعم. وعن عبد الله ابن رضي الله عنهمما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بغير استلم الركن بمهرجان. المحجن وعصمة محنية الرأس - 00:05:50

في هذا في هذا جواز الطواف راكبا وهل هذا لحاجة او حتى لغير حاجة؟ نقول اما حاجة فظاهر كالمروظ او من اجل يقتدي به الناس. هذا ظاهر لكن ان طاف راكب لغير حاجة - 00:06:10

فهل يصح هذا؟ يصح لماذا؟ لأن الله ما شاء لانه يصدق انه طاف. يحتمل انه ما طاف. لانه طيف به احتمال. خد مسلا عندي غير غير محققة. وفي انه اذا لم يستطع ان يستلم الحجر الاسود بيده استلمه بشيء - 00:06:30

لم يستطع اشار اليه. نعم. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا ركن من جماليين قد سمي باليمانيين لمن جهة اليمن الحج الاسود والركن اليماني. طيب وش باقي؟ بقي الركن - 00:07:00

الشامييان الشامييان وهمما اللذان على رأس القوس رأس القوس هما الركتان الشامييان فما يستلم وقد رأى ابن عباس رضي الله عنهمما معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهمما يستلم كل الكعبة فقال - 00:07:20

ابن عباس لم تستلمها؟ قال ليس شيء من البيت مهجورا. قال ابن عباس لقد كان في رسول الله اسوة حسنة يعني الرسول ما استلمها. فقال معاوية صدق ثم لم يستلمها. رضي الله عنهم اجمعين. نعم - 00:07:40

باب التمتع عن ابي جمرة نصر ابن عمران الريعي عن ابي عن ابي جمرة ابن عمران الضبعي قال سألت ابن سألت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها يزور او بقرة او شاة او شرك في دم. قال وكأننا سنكرهوها فنمت فرأيت - 00:08:00

في منامك ان انسانا ينادي حج مبرور ومتعدة متقبلة فاتيت ابن عباس فحججته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم هذا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ابو بكر وعمر رضي الله عنهمما يأمر بالتمتع. وكان هناك تعارض حتى انه قيل له كيف تقول هذا

بالافراد طمعا ان يعتمروا بعد ذلك. وكان ابن عباس رضي الله عنهمما يأمر بالتمتع. وكان هناك تعارض حتى انه قيل له كيف تقول هذا

وبكر وعمر يفعلون ذلك؟ فقال اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:40

وتقولون قال ابو بكر وعمر شف هذا حديث يقول تقاد تسقط عليك حجارة من السماء اقول قال رسول الله وتقول قالوا بكر وعمر ثم حدث هذا وسألته ابو جمرة نصر ابن عمران قال ماذا افعل؟ قال تمتع طب والهدي - 00:09:00

قال بذنة جزور او بقرة او شاة او شرك في دم. يقول فحججت هكذا ثم نمت. فجاءني جائن فقال عمر ثم تقبله وكأن الناس كرهوه لان من؟ لان ابي بكر وعمر كان يأمران بالافراد. ففرح ابن عباس رضي الله عنهمما بذلك. نعم - 00:09:20

ومن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج في هيا العمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمرته الى الحج. فكان من الناس من اهدى فساق الهدي من ذي الحليفة. ومنهم من لم - 00:09:40

ومنهم من لم يهدي فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم أهدي فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضى حجه. ومن لم يكن اهداف فليطوف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليرحل ثم ليهله بالحج واليهود فمن لم يجد هدية فليصم -

00:10:10

صم ثلاثة ايام من الحج وسبعة اذا رجع الى اهله. فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء. ثم خبث ثلاثة اشواط من من السد. ثلاثة ثلاثة اطواف من السبع ومشي اربعة وركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين -

00:10:30

ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاد فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرما وفعل مثلما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدي فساق الهدي من الناس. هذا حديث ابن عمر -

00:10:50

رضي الله عنهم وفيه سياق حج النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث جابر رضي الله عنه اكمل. لكن المؤلف لم يذكره لانه ليس على ترضي قد ذكر ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام. وفيه وصف تفصيلي لحج النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا -

00:11:10

حديث آن النبي صلى الله عليه وسلم تمتع واختلف العلماء تبع لاختلاف الصحابة رضي الله عنهم في هل النبي صلى الله عليه وسلم متمتعا ام قارنا او مفردا؟ وبكل قد قال جماعة. فقيل حج ممتعة كابن عمر هنا -

00:11:30

وقبل الحج قارنا وقيل حج مفردا وكل هذه القوى صحيحة. والصواب انه قارن لكن من عبر للتتمتع اراد انه حج واعتمر. وهذا يسمى عند السلف متعة. ومن قال قرن اي قرن بين الحج وال عمرة -

00:11:50

ومن قال افرد اي افرد اعمال الحج. لان اعمال الحج تجزي عن العمرة مع النية. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها طوافك بالبيت. وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك. فهذا هو جمع بين الادلة المختلفة -

00:12:10

فيه الهدي ومن لم يجد الهدي صام ثلاثة ايام في الحج وسبعة لا رجع. نعم. وعن حصة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا من العمرة ولم تحل انت من عمرتك؟ فقال اني لبشت رأسي وقلت هدي -

00:12:30

فلا احل حتى انحر. نعم. فيها ان من ساق الهدي ليس له ان يتمتع. وانما يطوف بالقدوم ويسعى للحج ويجزيه عن العمرة ويبقى محrama حتى يأتي يوم العيد فيطوف ويسعى نعم يرمي الجمار ثم -

00:12:50

ينحر الهدي ثم يحلق ويحل. نعم. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال نزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآننا يحرمه ولم ينهى عنها حتى مات. قال رجل برأيه ما شاء. قال البخاري يقال انه عمر -

00:13:10

نزلت اية المتعة يعني متعة الحج. وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم لم تنزل اية تمسخ اية متعة الحج ولم ينهى عن مهما مات ولهما بمعنى هذا ما اشرنا اليه من ان عمر رضي الله عنه وابو بكر الصديق رضي الله عنهم كانوا يأمران بالافراد. وكان جمع من

الصحابة -

يأمرن بالتتمتع والصواب معهم وانما اجتهد ابو بكر وعمر رضي الله عنهم طمعا في ان يبقى البيت يأتيه العمار اطوال السنة لانهم لو حجوا واعتمروا في نفس العام ما رجعوا. نعم -

00:13:50